

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

وكالأرض المدحوة في لوح الهواء فأحسب السهول وأتأق الهجول وأحيا الرجاء وأمات الضراء
وذلك من فضل رب العالمين .

قال فملاً وإي اليفع صدري فأعطيت كل واحد درهما وكتبت كلامهم .
69 - أعرابي يصف مطرا .

عن الأصمعي قال سألت أعرابيا عن مطر صابهم بعد جذب فقال .
ارتاح لنا ربك بعد ما استولي على الطنون وخامر القلب القنوط فأنشأ بنوء الجبهة قزعة
كالفرص من قبل العين فاحزألت عند ترجل النهار لإزميم السرار حتى إذا نهضت في الأفق طالعة
أمر مسخرها الجنوب فتنسمت لها فانتشرت أحضانها واحمومت أركانها وبسق عنانها واكفهرت
رحاها وانبعجت كلاها ودمرت أخراها أولاها ثم استطارت عقائقها وتقعفت صواعقها ثم ارثعنت
جوانبها وتداغت سواكبها ودرت حوالبها فكانت الأرض طبقا سح فهضب وعم فأحسب فعل القيعان
وضحج